

أيقونات

العدد الثاني 2011



مجلة دورية محكمة، تبنى بنشر البحوث السيميائية

شاركنا العدد	
السيميائيات بين قيمة المعرفة وفن الاستدلال	عبد المجيد جرادات
سيميائيات المنطق اليوناني	هوارى حمادي
بورس بين المنطقين الأرسطي والكاطي، الأرقنون السيميائي	عايدة حوشي
الخطاب السيميائي بين النسبة والانفتاح، المدرسة التحليلية	بشر خليفي
السيميائيات والمنطق حدود التقاطع وعقبات الممارسة	عبد القادر قصاصي
بين النص والخطاب، مساءلة في المفاهيم	مصاييح محمد
سيميائيات الحكاية الشعبية	الطالع الحناوي
الرأية في سيميائيات الطقوس الديني، فنتازية العلامة	سرقمة عاشور
سيميائيات التشاكل، فنتة النص وفنتة الجسد	الظاهر روائية
سيميائيات التواصل الفني بحث في إشكالات اقتصادية	نور الدين صدار
الصورة والتواصل البصري	فايزة يخلف
سيميائيات التباين في فن التشكيل، إكتراعات المعجم البصري	أبو صبيدة
الحادثة الرقمية ومنطق الأوهام، سيميائيات الكتابة الأيقونية	عبد القادر فهم شيباني
سيميائيات الكلام، بين التطويع والأفهام	حوار مع محمد الناهي

منشورات
رابطة سيميائية للبحوث السيميائية
سيميائية بالجزائر، الجزائر

السيميائيات، المنطق والفن

النشر الرقمي

إفتتاحية

يحق لنا اليوم، أن نتحدث من دون أي حرج، عن العالم الموازي الذي أضحت تفرضه شبكة الأنترنت، كعالم نوعي يقوم في الأساس على مبادئ الافتراض الرقمي، إنه العالم الذي استطاع، أن يستحدث حالة من التحول اللحظي للكيونة الواقعية للإنسان، إنه يثير في الإنسان حالة من النزوع الإرادي، تدفع به نحو التحول بقيمه الاجتماعية إلى الفضاءات الرقمية، ضمن أفراد وجماعات تؤسس لما يسمى اليوم بالمجتمع الرقمي، وحيث تختلف مظهرات الحياة بشكل كلي، تتملص الذات من قبضة العلقبة عبر انتحال شخصية رقمية تكون فيها أكثر تحرراً. هذا العالم مليء بكل معاني الحياة الإنسانية، إنه عالم غير متكلف في كل شيء، متنوع بمستوياته الحياتية، رحب لكل التناقضات البشرية، كل ذلك ينسجم بتسارع غير اعتيادي على فضاء المصنوفة الافتراضية.

في مقابل كل ذلك، يوفر الفضاء الرقمي اليوم، بديلاً متميزاً عن الطباعة كآلية للنشر، فالنشر الرقمي باعتباره وسيلة غير مكلفة يبدو الحل الأمثل لضمان الحق في المعلومة. لقد أضحى النشر الرقمي حلاً سحرياً لآفات النشر الورقي، التي صارت جزءاً من هواجسنا الثقافية في مجتمعاتنا العربية. غير أننا اليوم في أمس الحاجة، قبل كل شيء، وأكثر من أي وقت قد مضى، للشروع في تغيير عاداتنا القرائية، وتلك خطوة لا تتأتى قبل التفكير في نزع القداسة عن المكتوب الورقي.

يبدو مشكل تغيير العادات القرائية، مما يستجيب للدعامة الرقمية، ذا صلة وطيدة بفهم قوانين الكتابة، فالفرق البسيط بين المبدأ الخطي والاستوائي كفيلاً على بساطته بمنحنا فكرة أوضح عن أهمية الدعامة الكتابية في تغيير طرق القراءة وفهمنا لنصوصية النص. تقوم خطية الكتابة، على قانون التتابع التسلسلي، لمجموع العلامات الخاضعة لنظام التتالي المعد سلفاً، فالأمر شبيه بتتابع ساعات اليوم أو أيام السنة، حيث يتحكم الأساس الزمني في منطق التتابع الموجه نقطياً، نقطة فنقطة، نحو خط واحد. ويتجلى مفهوم الخطية بوضوح، حال ما نقابله بمفهوم الإستوائية، حيث يمثل مفهوم الإستوائية، تلك الإمكانية التي تتيح للقارئ بلوغ مجموع المعطيات البصرية، عبر نظام يحدده أو يختاره بحرية، بما يمكنه إجمالاً من تحديد المقاطع التي تندرج ضمن دائرة اهتماماته الخاصة، كما لو أن القارئ أمام جدول، تنقاد فيه العين بحرية نحو تتبع ما تقرره الذات. لقد واجه مبدأ الخطية، تحديات توجهات العلم الحديث، التي وسمت برهاناتها على تجاوز سطوة الزمن. فالزمن في نظر الكثيرين، ليس سوى وهم يحجب عنا، ثبات القوانين الأساسية. لذا يرتبط مبدأ الخطية، في نظر الفلاسفة، بمقولة التناقض أو التقابل (في اللسان لا توجد إلا الاختلافات) من جهة، ومقولة السلطة (فالحطية تعني الانصياع الإخباري، لعدد من المراحل الواجب المرور بها) من جهة أخرى. إن الخطية بهذا المعنى، لا يمكن أن ينظر لها، إلا بوصفها القيد الإلزامي لحرية الفرد القارئ. وفي هذا الصدد، كان جاك دريدا، شبه متيقن من أن هاية الكتابة الخطية، ستكون بمثابة هاية للكتاب الورقي.

إن خيار النشر الرقمي، والذي ستنبناه "مجلة أيقونات" بدءاً من هذا العدد، يأتي استجابة لطلب قراءها المتزايد، فعلى الرغم من أننا سعينا بجهد إلى توفير المجلة بالمراسلة، إلا أن ذلك بدا غير كافٍ. إن العدد الذي بين يديك يكاد يحتفظ في الجوهر، بمبادئ الكتابة الورقية، غير أنه يقوم على دعامة رقمية، وربما ما كان هذا العدد ليصل إليك، مع معوقات النشر والتوزيع التقليديين، أو ربما كان ليصل إليك دون غيرك بتكلفة مادية، أو كان ليصل إليك أو إلى غيرك بعد رحلة طويلة، أو بعد عمر طويل.

رئيس التحرير

المحتويات

افتتاحية العدد	رئيس التحرير
05	السيميائيات بين قيمة المعرفة وفن الاستدلال عبد المجيد جرادات
15	سيميائيات المنطق اليوناني هوارى حمادي
27	بورس بين المنطقين الأرسطي والكانطي، حاشية الأرغنون السيميائي عايدة حوشي
48	الخطاب السيميائي بين النسقية والانفتاح، إرهاصات المدرسة التحليلية بشير خليفي
55	السيميائيات والمنطق حدود التقاطع وعقبات الممارسة عبد القادر قصابي
65	بين النص والخطاب، مساءلة في المفاهيم مصباح محمد
83	سيميائيات الحكاية الشعبية الطائع الحداوي
92	الراية" في سيميائيات الطقس الديني: فنتازية العلامة سرقمة عاشور
104	سيميائيات التشاكل: فتنة النص وفتنة الجسد الطاهر رواينية
119	سيميائيات التواصل الفني بحث في إشكالات المقصدية نور الدين صدار
136	الصورة والتواصل البصري فايزة يخلف
146	سيميائيات التباين في فن التشكيل: إكراهات المعجم البصري أبو عبدة
153	المحادثة الرقمية ومنطق الأهواء، بحث في سيميائيات الكتابة الأيقونية عبد القادر فهيم شيباني
166	سيميائيات الكلام، بين التطويع والأهواء حوار مع محمد الداوي